العراق – الطوارئ الكبرى

١١ آذار (مارس) 2021

نظرة على الموقف

4.1
ملايين
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية
الأمم المتحدة – شباط (فبراير) 2021

2.4
مليون
فرد في أمسّ الحاجة إلى المساعدات
الأمم المتحدة – آذار (مارس) 2021

1.2
مليون
فرد مُهجَّر داخليًّا
منظمة الهجرة الدولية (IOM) – شباط (فبراير) 2021

243,121
لاجئًا سوريًّا في العراق
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – كانون الثاني (يناير) 2021

4.8
ملايين
مُهجَّر داخليًّا قد عادوا إلى مواطنهم منذ عام 2014
منظمة الهجرة الدولية – شباط (فبراير) 2021

- أعلنت الأمم المتحدة، يوم 9 آذار (مارس)، عن خطة الإغاثة الإنسانية في العراق لعام 2021، وطلبت فيها مبلغًا قدره 607 ملايين دولار بقصد دعم المتضررين من الصراع في العراق.
- الحكومة العراقية تُرجِئ إغلاق مخيم الجدعة (5) للمُهجَّرين داخليًّا بعد الدعوات الإنسانية البليغة من الحكومة الأمريكية والأمم المتحدة وغيرهما من جهات الإغاثة.
- زيادة أعداد الحالات المُؤكَّدة إصابتها بفيروس كورونا المستجد زيادةً حادة في شهر شباط (فبراير)؛ وهو ما زاد منظومة الرعاية الصحية المُجهَدة في العراق أثقالاً على أثقالها.

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة في العراق للعامين الماليين 2020-2021

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1، 2]	123,758,519 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[3]	224,455,134 دولارًا
الإجمالي	**348,213,653 دولارًا[4]**

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] يشمل إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للعام المالي 2020 كلاً من المساعدات الغذائية العاجلة من مكتب الغذاء مقابل السلام سابقًا والمساعدات الإنسانية غير الغذائية المقدمة من مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث سابقًا.
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)
[4] يتضمن هذا الإجمالي تمويلاً تكميليًّا للعام المالي 2020 بقيمة تبلغ نحو 47,005,000 دولار من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لدعم أعمال الاستعداد للتصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه.

أبرز التطورات

خطة الإغاثة الإنسانية في العراق لعام 2021 تستلزم مبلغًا قدره 607 ملايين دولار لمساعدة 1.5 مليون فرد

أعلنت الأمم المتحدة، بالتنسيق مع الحكومة العراقية، في يوم 9 آذار (مارس)، عن خطة الإغاثة الإنسانية في العراق لعام 2021، وطلبت فيها مبلغًا قدره 607 ملايين دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمتضررين من الصراع في العراق. وترى الأمم المتحدة، وفق توقعاتها، أن عددًا قدره 4.1 ملايين فرد سيحتاجون إلى المساعدات الإنسانية في عام 2021، ومنهم 2.4 مليون فرد مِمَّن هُمْ في أمسِّ الحاجة إلى ذلك. ورغم أن عدد المحتاجين إلى المساعدات في عام 2021 لم يتغير عَمَّا كان عليه في العام الماضي، إلا أن عدد أولئك الذين هُمْ في أمسِّ الحاجة إلى تلك المساعدات قد زاد بنسبة قدرها 35%؛ والسبب في ذلك راجع في المقام الأول إلى ما أتت به جائحة فيروس كورونا المستجد من آثار، وفق ما تُفِيد به الأمم المتحدة. ويُطلَب في خطة الإغاثة الإنسانية المذكورة، كذلك، زيادة المساعدات المُقدَّمة إلى المُهجَّرين داخليًّا مِمَّن قد التجأوا إلى التجمعات السكنية التي تؤويهم بعد أن بدأت الحكومة العراقية حملتها لإغلاق مخيمات المُهجَّرين داخليًّا منذ شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي؛ وهو ما كانت نتيجته أن اشتدت حدة الاحتياجات الإنسانية لدى أولئك الذين كانوا يُقِيمون في تلك المخيمات في السابق. وتسعى جهات الإغاثة، بمقتضى خطة الإغاثة الإنسانية هذه، إلى تقديم المساعدات الإنسانية إلى نحو 1.5 مليون فرد؛ ومنهم 295,000 مُهجَّر داخليًّا مِمَّن يُقِيمون خارج مخيمات المُهجَّرين داخليًّا، و221,000 آخرين يعيشون في المخيمات المُخصَّصة رسميًّا للمُهجَّرين داخليًّا، و966,000 فرد عائد مِمَّن يعيشون في مواطنهم الأصلية أو ضمن تجمعات سكنية تؤويهم. ومن بين أعمال المساعدات ذات الأولوية دعم المُهجَّرين داخليًّا والعائدين لتلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية الأساسية وإتاحة سبل كسب العيش والإيواء لهم، وزيادة تمكينهم من تحصيل خدمات الرعاية الصحية والتعليم وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة (WASH)، وزيادة دعم سبل الحماية للمُعرَّضين للخطر من السكان هنالك، ومن ذلك إمدادهم بالمساعدات القانونية اللازمة لتمكينهم من العودة إلى ديارهم على نحو يتسم بالسلامة والطواعية. ويواصل شركاء الحكومة الأمريكية، في عام 2021، تقديم المساعدات إلى المتضررين من الصراع في العراق بما يحفظ عليهم أرواحهم؛ ومنها الخدمات الصحية، والأغذية، وخدمات الحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، إلى جانب تقديم المساعدات النقدية المتعددة الأغراض لمساعدة المستضعفين للغاية هنالك بما يُساعِدهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية.

الحكومة العراقية تُرجِئ إغلاق مخيم الجدعة (5) وتوافق على إجراء التخطيط المشترك

أعلنت الحكومة العراقية، يوم 21 كانون الثاني (يناير)، عن نيتها إغلاق مخيم الجدعة (5) في محافظة نينوى؛ وهو أحد مخيمين باقيين من مخيمات المُهجَّرين داخليًّا في الأنحاء الواقعة ضمن سلطة حكومة العراق الفدرالية. أما الآخر فهو مخيم عامرية الفلوجة في محافظة الأنبار. ويُؤوِي هذان المخيمان نحو 9,300 فرد إجمالاً. على أن هنالك 25 مخيمًا آخر للمُهجَّرين داخليًّا ما زالت مفتوحة في المناطق الواقعة تحت سلطة حكومة إقليم كردستان العراق، وتُؤوِي نحو 178,000 فرد. وقد أعلنت السلطات التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق عن عدم وجود أي نية لديها لإغلاق تلك المخيمات في القريب العاجل.

وكانت الحكومة الأمريكية والوكالات التابعة للأمم المتحدة وغيرها من جهات الإغاثة الدولية قد ردَّت على إعلان الحكومة العراقية اعتزامها إغلاق مخيم الجدعة (5) بأن عاودت التشديد على ما يعتريها من شواغل بشأن احتمال تفاقم الأخطار التي قد تنال من حماية المُهجَّرين داخليًّا – ومنهم المُقِيمون في مخيم الجدعة (5) والبالغ عددهم 6,500 فرد – واحتمال نزوحهم مرة أخرى؛ وذلك بسبب ما قد يُفترَض بشأنهم من ارتباطات مع الجماعات المتطرفة وما يعانون منه من غياب المستندات المدنية الأساسية، فضلاً عن رداءة سبل العيش والمأوى في مواطنهم الأصلية. وتُفِيد المنظمة الدولية للهجرة بأن نحو 30% من 46,800 مُهجَّر داخليًّا كانوا قد غادروا المخيمات، منذ أن استأنفت الحكومية العراقية إغلاقها في منتصف شهر تشرين الأول (أكتوبر)، ما زالوا عاجزين عن العودة إلى مواطنهم الأصلية؛ وصاروا بذلك الآن في موجة تهجير أخرى. غير أن الحكومة العراقية قد وافقت لاحقًا على تأجيل إغلاق مخيم الجدعة (5) ووضع إجراءات تخطيط مشتركة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) من أجل تنسيق المساعي المستقبلية لإغلاق تلك المخيمات ودعم العودة المستدامة للمقيمين فيها. وما زالت الحكومة الأمريكية تنادي بضرورة تمكين أكثر من 187,000 مُهجَّر داخليًّا مِمَّن يُقِيمون في المخيمات المتبقية في العراق من العودة إلى مواطنهم الأصلية بموافقتهم طوعًا وعلى نحو آمن ومستديم.

جهات الإغاثة تُشدِّد على خطورة قلة الوثائق المدنية بوصفها عائقًا يعترض سبل العودة

ما زال نقص الوثائق المدنية لدى كثير من المُهجَّرين داخليًّا والعائدين، ومنها بطاقات الهوية أو شهادات الميلاد، يُشكِّل عقبةً كؤودًا تعترض سبل العودة وإعادة الاندماج في العراق، وفق ما تُفِيد به جهات الإغاثة. فقد كان لنقص الوثائق المدنية هذا، وفق تقييم أجرته منظمة ريتش (REACH)، أثره في 2.1 مليون فرد في العراق في عام 2020؛ إذ يفتقر ما يُقدَّر بـ 55% من المُهجَّرين داخليًّا مِمَّن يقيمون في المخيمات، ونحو 50% من المُهجَّرين داخليًّا مِمَّن يقيمون في تجمعات خارج المخيمات، ونحو 60% من العائدين، إلى نوع واحد أو أكثر من مختلف أنواع الوثائق الأساسية اللازمة لإثبات هوياتهم. بل إن نحو 824,000 فرد يعانون من نقص ثلاثة أنواع أو أكثر من أنواع تلك الوثائق الأساسية، وفق ما يُفِيد به ذلك التقييم. ونقص الوثائق المدنية على هذا النحو يَحُدُّ من قدرة الناس على شغل الوظائف الرسمية واغتنام فرص تملك العقارات أو استئجارها، ويحول بينهم وبين تحصيل الخدمات الأساسية؛ ومنها: التعليم والرعاية الصحية. وكان كثير من المُهجَّرين داخليًّا، وفق ما أفادت به المنظمات الإنسانية، قد فقدوا وثائقهم في أثناء فرارهم من لظى الصراع، في حين صادرت بعض أطراف هذا الصراع وثائق بعض العوائل،

بينما يحمل آخرون وثائق باطلة أصدرها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وترى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في الوقت ذاته، أن العوائق التي تعترض سبل تحصيل الوثائق المدنية تتمثل في التكاليف الباهظة؛ ومنها: تكاليف المواصلات اللازمة للذهاب إلى المحاكم أو مديريات الأحوال المدنية، إلى جانب الرسوم الإدارية اللازم تحصيلها لاستصدار وثائق مدنية جديدة، فضلاً عن الإجراءات القضائية المعقدة في هذا الشأن. وللإغاثة من ذلك، يُقدِّم الشركاء التنفيذيون لدى الحكومة الأمريكية الدعم القانوني إلى المُهجَّرين بقصد تمكينهم من تحصيل الوثائق المدنية؛ وهو ما يُمثِّل محورًا أساسيًّا من المحاور التي تُركِّز عليها برامج الإغاثة الإنسانية. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد قدَّمت في العام الماضي المساعدات القانونية إلى 46,400 فرد في مختلف أنحاء العراق؛ وهو ما ساعد أكثر من 14,000 فرد على تحصيل الوثائق المدنية التي لا غنى لهم عنها هنالك.

ما زالت التحديات قائمة رغم التراجع في عدد وقائع اعتراض سبل توصيل المساعدات الإنسانية

شهدت الأوساط التي تعمل فيها المنظمات الإنسانية في العراق تحسنًا طفيفًا في شهر كانون الثاني (يناير)؛ إذ بلغ عدد الوقائع التي أبلغت عنها المنظمات الإنسانية بشأن إعاقة سبل توصيل المساعدات الإنسانية 32 حادثة وقعت في الشهر المذكور؛ وهو ما يُمثِّل انخفاضًا بنسبة قدرها 40% عَمَّا كان عليه المتوسط الشهري لأعداد تلك الوقائع التي أوردتها التقارير في عام 2020، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة. والسبب في هذا التحسن الطفيف راجع، وفق ما تُفِيد به جهات الإغاثة، إلى تفعيل المنظومة الرقمية لإصدار خطابات الترخيص بشأن المساعدات الإنسانية. غير أن المنظمات الإنسانية ما زالت تُبلِغ عن بعض التحديات التي تعترض سبل تمكينها، ومنها تلك الوقائع التي تشهد تدخلاً من السلطات المحلية. ففي محافظة كركوك، ما زالت قيادة العمليات في كركوك تُلزِم المنظمات غير الحكومية، التي لديها خطابات تفويض نافذة تُمكِّنها من العمل في البلاد، بتحصيل المزيد من الموافقات من سلطات المحافظة حتى تتمكَّن من مزاولة أعمالها في قضاءي داقوق والحويجة في تلك المحافظة. وقد ألحقت أربعة من وقائع التدخل هذه في قضاء الحويجة الضرر بالأعمال التي تضطلع بأدائها نحو 20 منظمة من منظمات الإغاثة في شهر كانون الأول (ديسمبر)، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة. وقد حدث في 31 واقعةً من تلك الوقائع التي أوردتها التقارير في شهر كانون الثاني (يناير)، والبالغ عددها 32 واقعةً، أن فُرِضت القيود على حركة الأفراد ومواد الإغاثة الإنسانية؛ وهو ما كانت نتيجته أن تقطعت سبب توصيل المساعدات إلى ما يُقدَّر بنحو 345,000 فرد، وفق ما أفادت به الأمم المتحدة. ولكن شركاء الحكومة الأمريكية ما زالوا – رغم هذه القيود – يُقدِّمون المساعدات التي تحفظ على الناس أرواحهم عن طريق إقليم كردستان العراق وكذلك المناطق الواقعة ضمن سلطة الحكومة العراقية الفدرالية.

الحكومة العراقية تفرض قيودًا جديدةً مع ازدياد أعداد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد

رغم ما شهدته المدة ما بين شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الثاني (يناير) من انخفاض شديد في الأعداد اليومية لحالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، إلا أن هذه الأعداد قد عاودت الازدياد مع مطلع شهر شباط (فبراير) فصارت تتضاعف كل 12 يومًا في المدة ما بين اليومين الأول والثالث والعشرين من الشهر المذكور، وفق ما أوردته وزارة الصحة التابعة للحكومة العراقية. بل إن منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO) تُفِيد بأن حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد ما زالت تزداد؛ وهو ما يُلقِي بثقله على كاهل منظومة الرعاية الصحية هنالك، فضلاً عن زيادة أعداد حالات الوفاة جرَّاء الإصابة بالفيروس ذاته. وكان مردود ذلك أن فرضت الحكومة العراقية المزيد من القيود على الحركة والأعمال التجارية في المناطق الواقعة ضمن سلطتها ابتداءً من يوم 18 شباط (فبراير)؛ ومنها حظر التجول جزئيًّا في أيام الأسبوع مع الإغلاق التام في عطلة نهاية الأسبوع. ومن المُرجَّح، وفق ما ورد في أحد التقارير الصادرة من منظمة غراوند تروث سولوشنز (Ground Truth Solutions)؛ وهي منظمة غير حكومية يدعمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات (UNOPS)، أن تُلحِق هذه القيود الضرر بالفئات المستضعفة من الناس في العراق. وقد قال أكثر من 80% من المُهجَّرين داخليًّا واللاجئين، الذين شملهم أحد الاستطلاعات التي أُجرِيت في شهري تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر)، إن لديهم شواغل بالغة بشأن قلة قدرتهم على تلبية حاجاتهم من خدمات الرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الحاجات الأساسية في ظل القيود المفروضة على الحركة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. ورغم هذه القيود، ما زال شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يتمتعون بقدر كبير من القدرة على مواصلة تنفيذ أعمال برامج الإغاثة الإنسانية في مختلف أنحاء العراق، مع التزامهم في ذلك بالتدابير الموضوعة للتخفيف من حدة تفشي فيروس كورونا المستجد بقصد حماية جميع موظفيهم والمستفيدين من خدماتهم وحفظ صحتهم وضمان سلامتهم. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد وزَّع، في شهر كانون الثاني (يناير)، أكثر من 9,000 مجموعة من أدوات الوقاية من فيروس كورونا المستجد، وعمل على نشر الوعي بأهمية النظافة الشخصية بيتًا وراء بيتٍ على نحو استفاد منه أكثر من 11,000 فرد في محافظات نينوى وصلاح الدين والسليمانية. وفي الشهر المذكور نفسه، أيضًا، قدَّمت المنظمة الدولية للهجرة الدعم لتنفيذ إجراءات فحص الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا المستجد وتصنيفها في 24 عيادة مجتمعية في مختلف أنحاء الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

14

شريكًا من شركاء الحكومة الأمريكية يُقدِّمون خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة الأساسية

عن طريق التمويل الذي يُقدِّمه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرهما من الشركاء التنفيذيين، تدعم الحكومة الأمريكية إمداد المستضعفين في المناطق المتضررة من الصراع في العراق بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة الأساسية. ومن ذلك أن شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدِّمون خدمات إتاحة المياه الصالحة للشرب هنالك، ومنها نقل المياه بالشاحنات إذا اقتضت الحاجة ذلك، وتشغيل البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مخيمات المُهجَّرين داخليًّا وصيانتها، وإصلاح البنية التحتية لخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في المناطق الواقعة خارج تلك المخيمات، وتعزيز الأحوال الصحية وأوضاع النظافة العامة بقصد حماية التجمعات السكنية، وتعزيز الممارسات الصحية لدى النساء، والحد من تفشي الأمراض المُعدِية. كذلك، يعمل شركاء الحكومة الأمريكية على التصدي لتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد بتنظيم الحملات للتوعية بأهمية النظافة الشخصية، وتوزيع مجموعات أدوات النظافة الشخصية، وتركيب مرافق غسل اليدين في التجمعات السكنية العشوائية والمخيمات وفي الأماكن العامة في المواقع الموجودة خارج المخيمات، وإصلاح مرافق المياه والصرف الصحي والصحة العامة في مراكز الرعاية الصحية الأولية في مختلف الأنحاء في ثماني محافظات عراقية.

الصحة

28

منشأة للرعاية الصحية تلقت الدعم من المنظمة الدولية للهجرة في شهر كانون الثاني (يناير)

بدعم من الحكومة الأمريكية، يُقدِّم الشركاء من المنظمات غير الحكومية والوكالات التابعة للأمم المتحدة، ومنها المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية، خدمات الرعاية الصحية الأولية للمُهجَّرين داخليًّا في المخيمات وخارجها في مختلف أنحاء المناطق المتضررة من الصراع في العراق. ويعمل شركاء الحكومة الأمريكية على تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية وتمكين الناس من الحصول عليها، ومن ذلك تقديم خدمات الرعاية الصحية الذهنية، وذلك ببناء قدرات الموظفين، وسداد رواتبهم، وإتاحة الإمدادات والمعدات. ويقوم شركاء الحكومة الأمريكية، كذلك، على الإغاثة من تفشي فيروس كورونا المستجد بتدريب المهنيين الطبيين على فحص الحالات المشتبه في إصابتها بالفيروس وتحديدها وفرزها وعلاجها، وتعزيز أنظمة رصد الأمراض، وتنفيذ أعمال التوعية بشأن الأخطار والمشاركة المجتمعية، وإتاحة الأدوية المُهِمَّة، والمعدات الطبية وغيرها من الإمدادات. كذلك، يُقدِّم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية خدمات الدعم الصحي وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمُهجَّرين داخليًّا في دهوك وأربيل ونينوى.

الحماية

14,300

فرد حصلوا على المستندات اللازمة بالضرورة لإثبات الهوية؛ وذلك عن طريق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام 2020

تظل معالجة الشواغل المتعلقة بالحماية أولوية قصوى لدى جهات الإغاثة الإنسانية في العراق؛ إذ يُقدِّم شركاء الحكومة الأمريكية الدعم إلى عدد من مبادرات الحماية العاجلة للمُهجَّرين داخليًّا والعائدين واللاجئين السوريين والتجمعات السكنية التي تؤويهم. ويقوم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بتمويله المقدم إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وغيرهما من الشركاء، على تعزيز إيجاد الحلول الدائمة للصراع الذي ما زالت رحاه تدور في العراق، وذلك عن طريق تيسير الاندماج المستديم للمُهجَّرين داخليًّا من العراقيين، والمساعدة على إتاحة المعلومات الدقيقة بشأن الأحوال الأمنية وفرص كسب العيش في التجمعات السكنية المضيفة والمواطن الأصلية. وإلى جانب ذلك، يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وكذلك إلى شركائه من المنظمات غير الحكومية، بقصد إتاحة خدمات الحماية، ومنها دعم إدارة الحالات، وخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والإغاثة منه، وزيادة التمكين من الحصول على خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والمساعدات القانونية بشأن الوثائق المدنية، والتوعية بأخطار الألغام. كذلك، يعمل أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تخفيف حدة الأخطار التي تنال من سلامة اللاجئات السوريات؛ وذلك عن طريق الأعمال التي يجريها لوقايتهن من العنف القائم على النوع الاجتماعي وإغاثتهن منه.

الإيواء والتوطين

7

شركاء تنفيذيون للحكومة الأمريكية يقومون على تقديم خدمات الإيواء والتوطين

يأتي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية دعمًا للمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء من المنظمات غير الحكومية، لإتاحة خدمات الإيواء العاجلة للمُهجَّرين من العراقيين في المناطق المتضررة من الصراع في المقام الأول. ويتولى شركاء الحكومة الأمريكية توزيع مجموعات مستلزمات الإيواء وغيرها من مواد الإغاثة، وتقديم خدمات التنسيق والإدارة في المخيمات والتجمعات السكنية العشوائية، ودعم إصلاح المنازل المتضررة من النزاع، وتحديث البنايات المهجورة أو غير المتكملة، وإجراء التحسينات على البنية التحتية للمخيمات، بقصد إتاحة الأحوال المعيشية الآمنة الكريمة بما يتوافق والمعايير الإنسانية. كذلك، يُقدِّم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، من المنظمات غير الحكومية، الدعم إلى اللاجئين السوريين بقصد تحسين أحوال دور الإيواء في مخيمات اللاجئين.

الأمن الغذائي

34.3 مليون دولار

قيمة الدعم المخصص، في عام 2020، لتمويل المساعدات الغذائية التي تُقدَّم عن طريق برنامج الأغذية العالمي

يواصل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عن طريق برنامج الأغذية العالمي، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة على هيئة التحويلات النقدية التي تُقدَّم إلى المحتاجين من الناس في العراق، وتقديم المساعدات العاجلة للمستضعفين للغاية من المُهجَّرين داخليًّا واللاجئين السوريين الذين يعيشون في المخيمات، إلى جانب دعم الأسواق المحلية في الوقت نفسه. ويدعم برنامج الأغذية العالمي، كذلك، الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتحديث أحد برامج شبكات الأمان الاجتماعي لديها بقصد تحسين طرق تقديم المساعدات الغذائية للمُهجَّرين داخليًّا، ودعم نقل برامج المساعدات الغذائية العاجلة إلى أعمال شبكات الأمان التي تديرها الحكومة العراقية.

موجز السياق

- بدأت قوات تنظيم داعش، في شهر كانون الثاني (يناير) 2014، بسط يدها على أجزاء من شمال العراق ووسطه؛ وهو ما دفع بكثير من الناس إلى النزوح، ففر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبيًّا، ومنها إقليم كردستان في العراق، هربًا من لظى الصراع.
- وفي ١١ آب (أغسطس) عام 2014، نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART) في العراق لتنسيق الجهود التي تبذلها الحكومة الأمريكية للوفاء بالاحتياجات الإنسانية العاجلة للمُهجَّرين حديثًا في جميع أنحاء البلاد. كما أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فريق إدارة الاستجابة (RMT)، ومقره في واشنطن العاصمة، وذلك بقصد تقديم الدعم إلى فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث. وفي 31 آب (أغسطس) عام 2019، سرَّحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعضاء فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث وفريق إدارة الاستجابة من هناك. غير أن موظفي مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، من المتمركزين في المنطقة ومن العاملين من واشنطن العاصمة، على حد سواء، ما زالوا يتابعون التنسيق مع الحكومة الأمريكية والأمم المتحدة وغيرهما من الشركاء من جهات الإغاثة الإنسانية بهدف تقديم المساعدات لإنقاذ أرواح الناس في العراق.
- ثمة ما يقرب من 4.1 ملايين فرد بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في العراق، وفق ما تُفيد به الأمم المتحدة. فالنزوح الذي طال أمده يستنفد موارد المُهجَّرين داخليًّا وكذلك موارد أبناء التجمعات السكنية التي تؤويهم على حد سواء، وذلك في الوقت الذي ما تزال قيود الموازنة تفرض فيه التحديات بشأن قدرة الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان كلتيهما على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية. وفي الوقت نفسه، تعاني الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من جهات الإغاثة من شح التمويل والتحديات اللوجستية والقيود الأمنية التي تزيد الوضع سوءًا فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتلبية الاحتياجات العاجلة.
- وقد استأنفت وزارة الهجرة والمهجرين التابعة للحكومة العراقية، يوم 15 تشرين الأول (أكتوبر) 2020، بذل جهودها لدمج بعض مخيمات المُهجَّرين داخليًّا وإغلاق بعضها الآخر في جميع أنحاء العراق؛ وهي المساعي التي كانت قد توقفت مؤقتًا منذ أواخر عام 2019 بسبب الاضطرابات المدنية وتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد.
- وفي 23 كانون الأول (ديسمبر) عام 2020، عاود السفير الأمريكي في العراق "ماثيو هـ. تولر" (Matthew H. Tueller) إعلان حالة الكوارث في العراق للعام المالي 2021 بسبب استمرار حالة الطوارئ الكبرى والأزمة الإنسانية هناك.

التمويل الإنساني المُقدَّم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2021 [1]

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
شركاء تنفيذيون	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)	الأنبار وبابل وبغداد والبصرة وذي قار وديالى ودهوك وأربيل وكربلاء وكركوك وميسان والمثنى والنجف ونينوى والقادسية وصلاح الدين والسليمانية وواسط	775,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	1,050,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	1,180,000 دولار
	تكاليف البرامج	في جميع أنحاء البلاد	25,300 دولار
إجمالي التمويل الإنساني المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2021			**3,030,300 دولار**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الطوارئ الكبرى في العراق للعام المالي 2021			**3,030,300 دولار**

التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعام المالي 2020 [1]

الشريك التنفيذي	العمل	المكان	المبلغ
التمويل المُقدَّم للإغاثة من حالات الطوارئ الكبرى في العراق			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
الشركاء التنفيذيون	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	1,800,000 دولار
	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	الأنبار وبابل وبغداد والبصرة وذي قار وديالى ودهوك وأربيل وكربلاء وكركوك وميسان والمثنى والنجف ونينوى والقادسية وصلاح الدين والسليمانية وواسط	553,187 دولارًا
	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	413,624 دولارًا
	الصحة، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وديالى ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين	45,016,376 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة والحماية والإيواء والتوطين	في جميع أنحاء البلاد	13,000,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الحماية	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	6,000,000 دولار
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	في جميع أنحاء البلاد	1,300,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي (WFP)	التحويلات النقدية لأجل الغذاء	في جميع أنحاء البلاد	18,547,504 دولارات
	دعم البرامج	في جميع أنحاء البلاد	1,597,528 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**88,228,219 دولارًا**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء تنفيذيون	الحلول الدائمة، والتعليم، والاستجابة للطوارئ، والصحة، وسبل العيش، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والوقاية	في جميع أنحاء البلاد	63,270,220 دولارًا
	تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، والتعليم، والصحة، والمواد غير الغذائية، والحماية، وإغاثة اللاجئين، والإيواء والتوطين	الأردن ولبنان وسوريا	10,850,000 دولار
منظمة العمل الدولية (ILO)	إتاحة سبل العيش	تركيا	429,914 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	الحلول المستديمة، ومنظومة رصد حركة النزوح، وسبل العيش	في جميع أنحاء البلاد	34,000,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها، والمواد غير الغذائية، والحماية، والإيواء والتوطين	في جميع أنحاء البلاد	79,100,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدات المتعددة القطاعات، وإغاثة اللاجئين	الأردن ولبنان وسوريا	20,800,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم	في جميع أنحاء البلاد	1,500,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**209,950,134 دولارًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الطوارئ الكبرى في العراق للعام المالي 2020			**298,178,353 دولارًا**

التمويل المقدم للاستعداد للتصدي لفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في العراق[2]
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

شركاء تنفيذيون	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	18,650,000 دولار
المنظمة الدولية للهجرة	الصحة، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	الأنبار وبغداد ودهوك وأربيل ونينوى وصلاح الدين	7,600,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية لأجل الغذاء	الأنبار وديالى وبغداد ودهوك وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	6,250,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**32,500,000 دولار**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شركاء تنفيذيون	الصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	5,605,000 دولار
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تنسيق المخيمات وإدارتها، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، وإغاثة اللاجئين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	8,900,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**14,505,000 دولار**
إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للاستعداد للتصدي لفيروس كورونا المستجد والإغاثة منه في العراق للعام المالي 2020			**47,005,000 دولار**

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في العراق للعامين الماليين 2020-2021	**123,758,519 دولارًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعامين الماليين 2020-2021	**224,455,134 دولارًا**
إجمالي التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في العراق للعامين الماليين 2020-2021	**348,213,653 دولارًا**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه بدءًا من 11 آذار (مارس) 2021.

[2] تمثل هذه المبالغ التمويل الإضافي للعام المالي للمساعدات الدولية في حالات الكوارث (IDA) ومساعدات اللاجئين والهجرة (MRA) الذي التُزم بتقديمه دعمًا لأعمال الاستعداد لتفشي فيروس كورونا المستجد والإغاثة منه بدءًا من 30 أيلول (سبتمبر) 2020.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- تحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات الثقافية والغذائية والبيئية المناسبة.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**